بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتح بصاير اوليائه بنور الهداية الى سواء السبيل ماخ
سرائر اصفيائه حلاوة مناجاته المستفادة من الموافقة لكتابه الجليل
وباعث انبياءه ورسله هداة الى طريقه القويم وصراطه المستقيم
الذي من سلكه ظفر بظل ظليل احمده على فضله الجزيل واشكره على
احسانه الجزيل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا نظير له
ولا مثيل واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي لم يمل عينه
الى زهرة الدنيا ومتاعها القليل بل صدف عنها معرضا مشتغلا بمشا
هدة ربه الكفيل صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة توجب
لقائلها تمحيص الذنوب وتفريج الكروب في اليوم الثقيل اما بعد
فقد سالني بعض الاصحاب والتمس مني بعض الطلاب ترتيب
رسالة فيما عمت به البلوى في الامصار والقرى من اطلاق
البصر واحداق النظر في النساء الاجانب وغير المحارم من الاقارب
فتر ددت في ذلك لعدم الفراغ ثم تذكرت قوله تعالى ان عليك
الا البلاغ فوجب علينا مساعدته وتاكد علينا مساعفته وموافقته
لقوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد
ما بيناه للناس في الكتاب ولقوله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني
ولو اية ولقوله عليه الصلاة والسلام ليبلغ الشاهد الغايب
فرب مبلغ اوعى من سامع فنسال الله تعالى غفرت الله عز وجل على ترتيب
رسالة في هذا الباب ومنه استمد وبه استعين واياه اسئل التوفيق
للصواب وساربتها بحوله وقوته على مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة

للكتاب

اما المقدمة ففي الكلام على البصر ونعمة الله تعالى على
عبده فيه وتبيين سر ما خلق له واما الابواب فاولها في النظر المندوب
وثانيها في المباح وثالثها في النظر الحرام والمكروه والخاتمة في ثلاثة
فصول الفصل الاول في الاستيذان واحكامه الفصل الثاني في الزجر
والردع عن النظر الحرام والتحذير من اثامه والفصل الثالث في التوبه
وثمراتها والله اسال في انجاز ما وعدنا بذكره وان يجعله خالصا لوجهه
وان ينفع به الطالب والراغب والمولف والقاري والكاتب وان يعصمنا
من الزلل والخطا والخلل انه ولي الاجابة وما ذلك على الله بعزيز

مقدمة اعلم ايها الاخ نور الله سري وسرك وشرح صدري
وصدرك ووضع وزري ووزرك ان الله تعالى اقتضت حكمته
ومشيته ابداع الكاينات واحداث المحدثات ليظهر باسمايه التي
ستا بها نفسه في ازليته ونعت بها ذاته في اوليته فانه كان ولا شيء
معه وهو الان على ما عليه كان فلا موجود على الحقيقة الا الله للملك
الحق ولا يشاهد في هذا الوجود بالابصار الا مصنوعاته ولا يعاين
بالابصار الا صفاته ومن اسمايه الخالق البارئ المصور الرزاق التواب
المنتقم العفو الوهاب الخافض الرافع المقدم المؤخر الحسيب المجيب
الى غير ذلك من الايات اسمايه الحسنى ونعوته العليا وانت خبير
ان الخالق والرازق والمنتقم والتواب ونحوها من اسماء الافعال لا يصد
الاتصاف بها الا بعد وجود نسبها اما بالقوة كما اتصف بها في ازله
واما بالفعل كما اتصف بها في ابده والمراد بالقوة ان الله تعالى سبق
في علمه انه يوجد عالما وكونا على هذه الصفة وهذا النمط الذي

ق